ثم قالوا الخ المهاة بقرة الوحش وتهادى بفتح التا اصله تتهادى
تمايل والقتول والرباب علما المراتين وفيها يقول وقد تزوجت
رجلا اسمه سهيل

ايها المنكح الثريا سهيلا   عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت   وسهيل اذا استقل يماني

عجبا بفتح العين اي يتعجب من شربه وقيل اراد تبادعا
عليهم زجرا حيث عرضوا حبه للتردد وقيل اراد ظاهرا منهو
المتنبي ابو الطيب احمد بن الحسين ادعى النبوة ثم تاب
ولد سنة ثلاث وثلاثمائة فهو مولد وقصد المص التمثيل لا
الاستشهاد وقتل سنة اربع وخمسين وثلاثمائة تعرض له
لصوص فقر ناجيا فقيل له لا يحدث الناس عنك بالفرار
وانت القائل الخيل والليل والبيدا تعرفني   والسيف والرمح
والقرطاس والقلم فرجع وقاتل حتى قتل ورثاه بعضهم بقوله

لا رعى الله عهد هذا الزمان   اذ دهانا بمثل ذاك اللسان
ما راى الناس ثاني المتنبي   اي ثان يرى لبكر الزمان
هو في شعره نبي ولكن   ظهرت معجزاته في المعاني

وكان ابوه سقا ولذلك قال بعضهم فيه

اي فضل لشاعر يطلب الفضـ   ـل من الناس بكرة وعشيا
عاش حينا يبيع بالكوفة الما   ء وحينا يبيع ماء المحيا

ومدحه يوما المعتمد بن عباد اللخمي صاحب قرطبة واشبيلية
وانشد بعض كلامه وفي مجلسه ابو محمد عبد الجليل بن
وهبون الاندلسي فانشد مرتجلا

لان جاد شعر ابن الحسين فانما   تجيد العطايا واللها تفتح اللها

تنبا

تنبا معجبا بالقريض ولو دري   بانك تروي شعره لتالها

فعل مضارع وقيل افعل تفضيل بمعنى اقرب للحياة على
حذف قطع الله يد ورجل من قالها ومن ابيات القصيدة

بما بعينيك من سقم صلح دنفا   يهوى الحياة واما ان صددت فلا
لولا مفارقة الاحباب ما وجدت   لها المنايا الى ارواحنا سبلا
عل الامير يرى ذلي فيشفع لي   الى التي تركتني في الهوى مثلا

وعيب عليه في البيت الاخير كما عيب على ابي نواس قوله

ساشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد   هواك لعل الفضل يجمع بيننا

وشبههما المثل ذلك قيس بن ذريح طلق لبنى فقال فيمن ردها له =

جزى الرحمن افضل ما يجازي   على الاحسان خيرا من صديق
وقد جربت اخواني جميعا   فما الفيت كابن ابي عتيق
سعى في جمع شملي بعد صدع   راني فيه حرت عن الطريق
واطفى لوعة كانت بقلبي   امضتني حرارتها بريق

فقال له امسك يا خبيث فلست قوادا اذكره عبد الرحيم العباسي
في معاهد التنصيص في شواهد التلخيص   والاخفش يجيز
ذلك وقصره ش على الضرورة واستدل له ابن الحاجب بانهم
اوجبوا تقدير ها لتدل ابتدا على انشا الاستفهام فاذا امتنع
تاخيرها فاولى ان لا تحذف بالمرة والجواب ان الحذف انما يكون
لقرينة تدل عليها ابتدا فلا تفوت الدلالة المذكورة =
بخلاف التاخير   محيصن بصيغة التصغير اخره نون

وان زنى يريد او ان زنى قال الش يحتمل ان الاصل ان دخل
الجنة وان زنى فلا يكون مما نحن فيه اي لان كلامنا في حذف
الاداة وحدها واما حذفها مع مدخولها فيكون في غير الهمزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)